

قرى الضيف

- (فعديا فإن العديل في الحكم سيرة ... بها سار في الناس الملوك الأساور) .
ولما قال أبو فراس .
(إنا إذا اشتد الزمان ... وناب خطب وادلهم) - من الكامل - .
من أبيات قد مرت أجابه أبو محمد جعفر بن محمد بن ورقاء بقوله من أبيات .
(أنتم كما قد قلت بل ... أعلى وأشرف يا ابن عم) .
(ولكم سوابق كل فخر ... واللواحق من أمم) .
(أحسنت وإ العظيم ... نظام بيتك حين تم) .
(فيما ذكرت من السيوف ... وما ذكرت من النعم) .
(حتى كأن بنظمه ... للحسن درا منتظم) - من الكامل - .
وكتب أبو محمد عند حصوله ببغداد بعد وفاة سيف الدولة إلى أبي إسحاق الصابي وكانت
بينهما مودة وتزاور فانقطع عنه أبو إسحاق لبعض العوائق .
(يا ذا الذي جعل القطيعة دأبه ... إن القطيعة موضع للريب) .
(إن كان ودك في الطوية كامنا ... فاطلب صديقا عالما بالغيب) - من الكامل - .
فأجابه أبو إسحاق بهذه الأبيات .
(قد يهجر الخل السليم الغيب ... للشغل وهو مبرا من ريب) .
(ويواصل الرجل المنافق مبديا ... لك ظاهرا مستبطنا للغيب)